الاخرى اى تردد فى الاقدام الى الشجاعة والجراءة على الامر والاحجام
بجيم وحاء اى كف النفس عنه لا تدرى ايتهما اخرى هكذا حقق المقال
فانه التحقيق الوفى الاعلى ولا يذهب عليك انه اى يمكن الحكم على
مفهوم الجملة كما لا يصح على مفهوم الفعل والحرف فلا يصح فيه التشبيه
الذى هو مبنى الاستعارة بل لا بد من التشبيه فيما يسرى التشبيه فيه
الى التشبيه فى مفهوم ذلك المركب كان تعتبر التشبيه فى مفهوم الجملة او فى
الهيئة المنتزعة منها فيكون الاستعارة فيه ايضا تبعية وقد خلا عن
الايماء اليه كلام القوم ومما يختلج فى صدرى ولا تجده فى صدر بعد الصدر
ان قوله انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى مسبب عن التردد فيحتمل ان يكون
التجوز باعتبار فيحقق المجاز المرسل فى المجموع فى غير تصرف فى الاجزاء
كالاستعارة العقد الثانى فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية
التفت كلمة القوم اظهر كلمات القوم لانه لا بد للاتفاق من
فاعل متعدد الا ان يقال قصد بتوحيدها المبالغة فى الاتفاق
حتى تجاوزت الى الاتحاد ولا يبعد ان يقال الاسناد مجازى
وحقيقة اتفقت القوم فى كلمتهم فلا يظن وحدة الكلمة فى
فاعليتها على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان
تشبيه سوى المشبه المراد بالمشبه ما المراد بالتشبيه كان مشبها فان
المنية

يعنى لكن لمه دن الشئ الممس

الطلمات من التعدد الى الاتحاد

اذا كان الاسناد مجازيا لا حقيقيا

المنية فى اظفار المنية ليست هكذا اذ ليس فى نظم هذا الكلام تشبيه
بل التشبيه مرموز اليه باضافة الاظفار والشرط المذكور يشمل قولنا
زيد فى جواب من قال من يشبه عمروا ما مع انه ليس هناك استعارة
بالكناية فاخرجه بقوله ودل عليه اى على ذلك التشبيه بذكر ما يخص
المشبه به لا يشمل مثل ينقضون عهد الله اذا اريد بالنقض ابطال
العهد فانه لم يدل على التشبيه فيه بذكر ما يخص المشبه به بل بذكر ما يخص
المشبه بلفظ ما يخص المشبه به الا ان يتكلف بما ان جواز لا يخفى على
مثلك وفى شمول البيان الاستعارة بالكناية على مذهب السكاكى
نظر لان بنى الكلام فى مذهبه على تناسى التشبيه كما هو مقتضى الاستعارة
فليس الدلالة بذكر ما يخص المشبه به على التشبيه بل على دعوى تقرر
الاتحاد بحيث لا يقصد بالدعوى ويجعل مسلم الثبوت ويعبر عنه
باسم المشبه وكذا فى شرح الاستعارة بالكناية على المذهب المختار
اذ الدلالة بذكر ما يخص المشبه به على اللفظ المستعار للمشبه لا على التشبيه
فالاولى ان يقال اذا لم يذكر شئ من اركان تشبيه شئ بشئ سوى المشبه
وذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطرب
اقوالهم اى اختلفت اقوالهم من اقوالهم اضطرب حبر القوم بمعنى
اختلفت كلامهم وليس بمعنى اختلفت اقوالهم كما هو احد معان الاضطراب

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)